مِنْحَةُ الْقَوِي

بِمِدْحَةِ السَّيِّدْ عَلَوِي

غالب ما فيها مما ألفه الشيخ السيد عمر البر مفتي المدينة المنورة

رحمه الله في مناقب السيد علوي المنبرمي الحضرمي الحسيني

رضي الله عنه



تاليف الشيخ أحمد مسليار الأريكلي المليباري

أجزل مثوبته ورحمه العلي الباري

Scanned with CamScanner

تقرأ هذه القصيدة قبل قراءة مناقب السيد علوي رضي الله عنه

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِظَمِ	سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْآلَاءِ وَالنِّعَمِ
أَعَزَّ مِنْ خَلْقِهِ مَنْ شَا وَشَيَّدَهُمْ	فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ قَوْمًا رَاسِخِي الْقَدَمِ
حَيَّاهُمُ بِاللِّقَا وَالْوَصْلِ ثُمَّ سَقَا	كَأْسَ الْهَوَى سَائِغًا مِنْ مَوْرِدِ الْكَرَمِ
أَقْطَابًا أَوْ بُدَلَاءً صَارَ أَوْ نُجَبَا	كُلٌّ حِمَى الْأَرْضِ يَحْمِي صَوْلَةَ النِّقَمِ
وَقَدْ تَبَارَكَ مَنْ زَانَ الْقُرُونَ بِهِمْ	فَهُمْ خِيَارُ الْوَرَى الْأَنْوَارُ فِي الظُّلَمِ
شَيْخُ الْمَعَالِي أَبُو الْفَضْلِ الْوَلِي الْعَلَوِي	الْحَضْرَمِيُّ الْمُعَلَّى مِنْ أَجَلِّهِمِ
وَالسَّيِّدُ السَّنَدُ الْقُطْبُ الْمُعَظَّمُ فِي	أَكَابِرِ الْأَوْلِيَا الْأَعْلَامِ فِي الْأُمَمِ
يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى الْهَادِي وَعِتْرَتِهِ	وَالسَّيِّدِ الْعَلَوِيِّ الْحَضْرَمِي الْقَرِمِ
وَسَائِرِ الْأَوْلِيَا الْأَخْيَارِ أَجْمَعِهِمْ	أَكْرِمْ بِعَفْوِ عَظِيمِ الْوِزْرِ وَاللَّمَمِ
وَخَيْرَ مَا مِنْكَ نَرْجُو ابْذُلْ بِنِعْمَتِكَ الْـ	ـعُظْمَى وَوَجِّهْ لِنَهْجِ الْحَقِّ نَسْتَقِمِ
وَادْفَعْ أَيَادِي الْعِدَى وَاصْرِفْ مَضَرَّتَهُمْ	وَنَجِّنَا مِنْ بَلَا الدَّارَيْنِ وَالْأَلَمِ
صَلَّى وَسَلَّمَ خَلَّاقُ الْأَنَامِ عَلَى	طٰهٰ وَآلٍ وَصَحْبٍ سَادَةِ النَّسَمِ
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ وَلِيِّ اللهِ سَيِّدِنَا الْـ	ـعَالِي الْعُلَى الْعَلَوِيِّ الْغَوْثِ ذِي الْهِمَمِ

Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي نَوَّرَ قُلُوبَ أَوْلِيَائِهِ بِنُورِ مَعْرِفَتِهِ، وَأَوْدَعَ صُدُورَهُمْ سَرَائِرَ مَحَبَّتِهِ، وَوَفَّقَهُمْ لِلْقِيَامِ بِآدَابِ خِدْمَتِهِ، وَأَذَاقَهُمْ حَلَاوَةَ عِبَادَتِهِ وَلَذَاذَةَ طَاعَتِهِ، وَصَفَّاهُمْ مِنَ الْكُدُورَاتِ الْبَشَرِيَّةِ، وَرَقَّاهُمْ إِلَى مَحَالِّ الْمُشَاهَدَاتِ لِمَا تَجَلَّى لَهُمْ مِنْ حَقَائِقِ الْأَحَدِيَّةِ، وَأَشْهَدَهُمْ مَجَارِيَ أَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَأَجْلَسَهُمْ عَلَى بِسَاطِ الْأُنْسِ مُقَرَّبِينَ فِي الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَسَقَاهُمْ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْوِصَالِ شَرَابًا طَهُورًا، وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا، فَنَالُوا مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِتَرْكِ مَا لِلنُّفُوسِ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا، فَسُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ هٰذِهِ الطَّائِفَةَ مَعَادِنَ أَسْرَارِهِ، وَاخْتَصَّهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّةِ بِطَوَالِعِ أَنْوَارِهِ، وَآمَنَهُمْ مِنَ الْمَخَاوِفِ وَالْأَشْجَانِ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ الْمَكْنُونِ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، فَتَبَارَكَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِإِنَابَتِهِمْ مَنَابَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَإِقَامَتِهِمْ بِإِقَامَةِ بَعْضِ الْعَوَامِّ مَقَامَ بَعْضٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَمِنْ أَجَلِّهِمْ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَالْأَسْرَارِ الْخَفِيَّةِ وَالْجَلِيَّةِ، رَئِيسُ السَّادَاتِ النَّبَوِيَّةِ، وَوَاسِطَةُ عِقْدِ جَوَاهِرِ الْعِتْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، بَحْرُ الْفَضَائِلِ، وَنَهْرُ الْفَوَاضِلِ، عَلَمُ الْأَعْلَامِ، وَقُدْوَةُ الْأَنَامِ، وَالْكَنْزُ الْمَصُونُ، وَالْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ، اَلْإِمَامُ الْأَعْظَمُ، وَالشَّيْخُ الْهُمَامُ الْأَكْرَمُ، وَالْوَلِيُّ الْكَامِلُ الْمُعَظَّمُ، وَالسَّيِّدُ السَّنَدُ الْأَفْخَمُ، وَالْقُطْبُ النَّبَوِي، وَالْغَوْثُ الْمُصْطَفَوِي، سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ السَّيِّدُ عَلَوِي الْحُسَيْنِي بْنُ سَيِّدِنَا سَهْلٍ مَوْلَى الدَّوِيلَةِ الْحَضْرَمِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَنْ سَائِرِ السَّادَاتِ الْأَطْهَارِ وَالْأَوْلِيَاءِ الْكِبَارِ وَنَفَعَنَا بِهِمْ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ

ذَوِي النُّفُوسِ الزَّكِيَّةِ، وَأَصْحَابِهِ الْفَائِزِينَ بِالْمَرَاتِبِ الْحِسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ، مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْوِلَايَةِ مِنْ سَمَاءِ الْمِنَحِ الْإِلٰهِيَّةِ.

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ * سَيِّدِنَا الْعَلَوِيِّ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
أَلَا الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي بِالْوِلَايَةِ	أَقَامَ الثَّرَى بَعْدَ انْقِضَاءِ النُّبُوَّةِ
وَخَصَّ بِهَا مَنْ يَصْطَفِيهِ مِنَ الْوَرَى	لِخِدْمَتِهِ الْعُلْيَا بِحَضْرَةِ رِفْعَةِ
فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْلَاهُمُ ذِرْوَةَ الْعُلَى	حَبَا مَا حَبَاهُمْ مِنْ مَوَاهِبَ جَلَّتِ
وَلَاحَتْ نَوَاحِي الْأَرْضِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا	بِأَنْوَارِهِمْ زَالَتْ مَبَانِي الضَّلَالَةِ
وَشَرَّفَ مِنْهُمْ مَظْهَرَ الْفَخْرِ سَيِّدِي	أَبُو الْفَضْلِ كَنْزُ الْأَصْفِيَاءِ الْأَعِزَّةِ
هُوَ السَّيِّدُ السَّامِي الْحُسَيْنِي فَيَالَهُ	فَخَارًا فَخَارًا مِنْ عُلُوِّ الْأَصَالَةِ
هُوَ اللُّؤْلُؤُ الْمَخْفِي خَزَائِنَ رَبِّنَا	عَلِيُّ الْمَعَالِي فِي مَقَامَاتِ رُتْبَةِ
هُوَ الْحَضْرَمِي الْقُطْبُ الْمُعَظَّمُ رِفْعَةً	فَأَكْرِمْ بِفَخْرِ الْعَارِفِينَ الْأَجِلَّةِ
وَحِيدُ بَنِي الزَّهْرَاءِ بِضْعَةِ مَنْ أَتَى	خِتَامًا لِرُسْلِ اللهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ	مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَهْلِ الطَّهَارَةِ
وَرِضْوَانُهُ عَنْ سَيِّدِي الْحَضْرَمِيِّ مَا	بَدَا مِنْ سَمَاءِ الْفَضْلِ نَجْمُ السَّعَادَةِ
جَزَى اللهُ مَنْ يُثْنِي عَلَيْهِ وَمَنْ صَغَى	إِلَيْهِ وَمَنْ يَقْرِي بِعَفْوٍ وَمِنَّةِ

Scanned with CamScanner

وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِلّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ ثَلٰثَمِائَةِ رَجُلٍ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ مُوسَى الْكَلِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَهُ سَبْعَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ خَلِيلِ اللهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَهُ خَمْسَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَهُ ثَلَاثَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ مِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَهُ وَاحِدٌ قَلْبُهُ عَلَى قَلْبِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَإِذَا مَاتَ الْوَاحِدُ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَاحِدًا وَأَبْدَلَ مَكَانَهُ مِمَّنْ دُونَهُ دَرَجَةً هٰكَذَا حَتَّى يُبَدِّلَ مَكَانَ الثَّلٰثِمِائَةِ وَاحِدٌ مِنَ الْعَامَّةِ يَدْفَعُ اللهُ بِهِمُ الْبَلَاءَ عَنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ.

وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ إِنَّهُ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدِمَتِ الْأَرْضُ أَشَدَّ النَّدَامَةِ وَشَكَتْ إِلَى رَبِّهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَقَالَتْ: بَقِيتُ لَا يَمْشِي عَلَيَّ نَبِيٌّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا سَأَجْعَلُ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ رِجَالًا مِثْلَ الْأَنْبِيَاءِ. قُلُوبُهُمْ عَلَى قُلُوبِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمْ ثَلٰثُمِائَةٍ وَهُمُ الْأَوْلِيَاءُ وَسَبْعُونَ وَهُمُ النُّجَبَاءُ وَأَرْبَعُونَ وَهُمْ أَوْتَادُ الْأَرْضِ وَعَشَرَةٌ وَهُمُ النُّقَبَاءُ وَسَبْعَةٌ وَهُمُ الْعُرَفَاءُ وَثَلَاثَةٌ وَهُمُ الْمُخْتَارُونَ وَوَاحِدٌ وَهُوَ الْغَوْثُ. فَإِذَا مَاتَ الْغَوْثُ اخْتِيرَ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَاحِدٌ فَجُعِلَ فِي مَرْتَبَتِهِ وَأُخِذَ وَاحِدٌ مِمَّنْ دُونَهُ دَرَجَةً وَأُقِيمَ مُقَامَهُ هٰكَذَا حَتَّى يُؤْخَذَ مِنْ عَوَامِّ النَّاسِ وَاحِدٌ وَيُضَمَّ إِلَى الثَّلٰثِمِائَةِ وَهٰذَا الْأَمْرُ يَجْرِي مِنْ غَيْرِ خُلُوٍّ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

وَتَفَضَّلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ بِهَذَا الْبَحْرِ الزَّاخِرِ وَالدُّرِّ الْفَاخِرِ وَالْقُطْبِ الْمُنِيرِ وَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ صَاحِبِ الْمَظَاهِرِ الْجَلِيلَةِ وَالْفُيُوضَاتِ الْجَزِيلَةِ سَيِّدِي السَّيِّدُ عَلَوِي بْنُ سَهْلٍ مَوْلَى الدَّوِيلَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَنْ سَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ الْأَعْلَامِ وَالْأَصْفِيَاءِ الْعِظَامِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ.

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ * سَيِّدِنَا الْعَلَوِيِّ

صَلَّى وَسَلَّمَ السَّلَامُ	عَلَى النَّبِي خَيْرِ الْأَنَامِ	وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ	أَعْدَادَ أَمْوَاجِ الْبِحَارِ

بُشْرَى لَنَا طَابَ الْقَرَار	إِذْ مَا بَدَا الْبَدْرُ وَسَار
إِلَى مَلَيْبَارٍ فَصَار	يَلْمَعُ فِي تِلْكَ الدِّيَار
كَانَتْ تَرِيمُ مِنْ حَضَرَ	مَوْتَ الَّتِي فِيهَا اسْتَقَرَّ
حَتَّى جَلَا عَنْهَا وَقَرَّ	فِي مَنْبُرَم نِعْمَ الْقَرَار
هَذَا الْوَلِيُّ الْحَضْرَمِي	تَاجُ الْكِرَامِ الْمُنْتَمِي
إِلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِي	أَعْظِمْ بِهِ نَظْمَ الْفَخَار
سَيِّدُنَا الْمُصْطَفَوِي	عَالِي الْمَعَالِي الْعَلَوِي
كَنْزُ الْعِبَادِ الْمُحْتَوِي	فِي ظِلِّ ظِلِّهِ الْكِبَار
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ عَلَتْ	وَكَمْ خَوَارِقَ فَشَتْ
مِنْهُ اسْتَبَانَتْ وَارْتَوَتْ	مِنْ فَيْضِ جَدْوَاهُ الْبِحَار

مِنْ نُورِهِ نَارٌ بَدَتْ … بِشُعْلَةٍ مِنْهَا رَمَتْ
لِدَارِ نَصْرَانِي غَدَتْ … مَشْوِيَّةً مَعْهُ بِنَار
يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى … عَنْ وَصْفِ قَدْرِكَ اكْتَفَى
شُيُوعُهُ بِلَا اخْتِفَا … بَيْنَ الْوَرَى أَيَّ انْتِشَار
جَعَلْتَ بِنْتَا أَبْنَمَا … إِذْ مَا بَدَتْ خِلَافَ مَا
وَعَدتَّ مَنْ يَرْجُو فَمَا … أَقْوَاكَ يَا عَالِي الْمَنَار
سَدَدتَّ فُلْكًا آيِسًا … مَنْ فِيهِ سَدًّا مِنْ كِسَا
أَهْدَى لَكَ الَّذِي سَا … رَ الْبَيْتَ بَيْتَنَا يُسْتَجَار
يَا سَيِّدِي بِنَظْرَةٍ … فَابْذُلْ لِمَنْ فِي رَغْبَةٍ
أَتَاكَ فِي مَذَلَّةٍ … مُمْتَدَّةً أَيْدِي افْتِقَار
كَمْ مِنْ عَجِيبٍ يَعْتَلِي … يَوْمًا فَيَوْمًا يَنْجَلِي
إِذْ مَا لَهِيفٌ ابْتُلِي … بِشِدَّةٍ بِكَ اسْتَجَار
بِحَقِّهِ يَا رَبَّنَا … أُمْنُنْ بِخَيْرَاتِ الْمُنَى
وَكُنْ لَنَا إِذْ مَا بِنَا … جَلَّتْ خُطُوبٌ وَالْمَضَارّْ
يَا رَبَّنَا أَحْسِنْ لَنَا … عَاقِبَةً وَنَجِّنَا
مِنْ خِزْيِ هَذِهِ الدُّنَا … وَمِنْ رَدَى دَارِ الْقَرَار

صَلـَّـــى وَسَلَّمَ السَّـــلامُ		عَلـَـــى النَّبي خَيْرِ الأَنَام
وَالآلِ وَالصَّــــحْبِ الْكِرَام		مِنْ غَيْــرِ حَدٍّ وَانْحِصَـــار
ثُــمَّ رِضَـا اللهِ الْعَلِـــي		عَنْ سَـيِّدِي الشَّيْخِ الْوَلِي
الْعَلَــوِيِّ الْمُعْتَلِـــي		أَعْلَى مَقَامَـاتِ افْتِخَـــار
وَعَفْــوُهُ عَمَّــنْ جَــهَــرْ		بِمَدْحِهِ مَـــعْ مَنْ حَضَــرْ
وَمَــنْ لِـذَا الْخَيْرِ انْتَصَــرْ		وَالأَمْنُ مِــنْ كُلِّ الْبَــوَارْ

ذُكِرَ نَسَبُ سَيِّدِي أَبِي الْفَضْلِ السَّيدِ عَلَوِيْ قَدَّسَ سِرَّهُ الْقَدِيرُ الْقَوِيْ إِنَّهُ هُوَ سَيِّدُنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّيِّدُ عَلَوِي بْنُ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلَوِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ الْعُرَيضِيِّ بْنِ سَيِّدِنَا جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ وَنَفَعَنَا بِهِمْ أَجْمَعِين.

وَوُلِدَ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ بِبَلْدَةِ تَرِيم مِنْ حَضَرَمَوْتَ سَنَةَ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتِّينَ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَشَأَ بِهَا وَظَهَرَتْ لَهُ عَجَائِبُ الْكَرَامَاتِ الْبَاهِرَةِ وَانْتَشَرَتْ مِنْهُ غَرَائِبُ خَوَارِقِ الْعَادَاتِ الظَّاهِرَةِ فَلَمَّا تَمَّ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً قَصَدَ إِلَى بِلَادِ مَلَيْبَارْ فَنَزَلَ فِيهَا بِعَوْنِ اللهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارْ وَوَصَلَ إِلَى قَرْيَةِ

مَنْبَرَمُ مَعْدِنِ الْمَفَاخِرِ وَالْكَرَمِ وَأَقَامَ فِيهَا السَّيِّدُ الْجَلِيلُ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ مُقْبِلاً عَلَى عِبَادَةِ اللهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ قَائِمَ اللَّيْلِ وَصَائِمَ النَّهَارِ فَلِلَّهِ دَرُّهُ ذُخْرًا مُدَّخَرًا بِمَعْدِنِ الرِّضَى وَالصِّدْقِ وَهِبَةً مِنْ مَوَاهِبِ الْحَقِّ وَتُحْفَةً مِنْهُ لِنُصْرَةِ الْخَلْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَنْ سَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَصْفِيَاءِ وَخَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَادَاتِ الْأُمَّةِ وَمَصَابِيحِ الْأَئِمَّةِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا:

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ * سَيِّدِنَا الْعَلَوِيِّ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ		مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
أَبْشِرْ بِنَشْرٍ نَدًى وَعَيْشٍ أَرْغَدِ		هَذَا حِمَى ابْنِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ
يَا نِعْمَ نِعْمَ حِمَى الْوَلِيِّ الْحَضْرَمِي		قُطْبِ الْوَرَى غَوْثِ الْكِرَامِ الْأَمْجَدِ
اَلسَّيِّدُ السَّامِي الَّذِي بِسَنَائِهِ		شَهِدَتْ صُدُورُ الْمُلْحِدِينَ الْحُسَّدِ
وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الْمُعَظَّمُ قَدْرُهُ		شَيْخُ الشُّيُوخِ وَعُدَّةُ الْمُسْتَنْجِدِ
وَهُوَ الَّذِي جَلَّتْ مَنَاقِبُهُ وَمَنْ		لَاحَتْ غَرَائِبُهُ ضِيَاءَ الْفَرْقَدِ
وَلَهُ مِنَ الْفَخْرِ الرَّفِيعِ مَقَامُهُ		مَا لَيْسَ يُسْتَقْصَى بِوَصْفِ مُحَدِّدِ
بِحِمَاهُ يَحْمِينَا الْإِلَهُ مِنَ الرَّدَى		وَجَمِيعِ دَاهِيَةٍ وَكُلِّ مُهَدِّدِ
يَا رَبِّ فَارْحَمْ بِالْمَعِيَّةِ دَائِمًا		وَلَدَى الْمَنِيَّةِ ثُمَّ يَوْمَ الْمَوْعِدِ

وَاصْرِفْ شُرُورَ الظَّالِمِينَ بِسِرِّهِ	عَنَّا وَجَنِّبْنَا اللَّعِينَ وَابْعِدِ
وَأَدِمْ عَلَيْهِ رِضَاكَ زِدْ لِجَمِيعِنَا	مِنْ فَيْضِ فَضْلِ نَوَالِكَ الْمُتَجَدِّدِ
صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ	وَعَلَى الصَّحَابَةِ مَعْ سَلَامٍ سَرْمَدِ
وَعَفَا عَنِ الْمُدَّاحِ مَعْ مُتَسَبِّبٍ	لِثَنَائِهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ الْمَشْهَدِ

فَمِنْ كَرَامَاتِهِ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ أَنَّهُ حَصَلَ ذَاتَ يَوْمٍ رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَكَانَ خَارِجَ بَيْتِهِ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَحَوْلَهَا أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ فَانْكَسَرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَخَذَتْ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْأَشْجَارِ مُقْبِلَةً عَلَى الْبَيْتِ وَكَانَ الْبَيْتُ خَشَبًا وَكَانَ الشَّيْخُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنْ مَوْضِعِهِ وَصَاحَ صَيْحَةً وَضَرَبَ بِرِجْلِهِ عَلَى الْجِدَارِ ضَرْبًا فَرَجَعَتِ الْأَشْجَارُ إِلَى وَرَائِهَا وَسَقَطَتْ وَلَمْ يُصِبِ الْبَيْتَ شَيْءٌ مِنْ تِلْكَ الْأَشْجَارِ، وَمِنْهَا أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ جَالِسًا عِنْدَهُ السَّيِّدُ الْفَاضِلُ الْحَبِيبُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الشَّهِيرُ بِصَاحِبِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ الْغَوْثُ لِلْحَبِيبِ عَبْدِ اللهِ: قُمْ بِنَا إِلَى الْحَجِّ. فَقَالَ: لَسْتُ مِنْ أَهْلِ هٰذَا الْمَيْدَانِ. فَغَابَ عَنِ الْحَبِيبِ عَلَوِي بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَفِي ثَانِي يَوْمٍ بَعْدَ أَنْ قَضَى حَجَّهُ رَجَعَ إِلَى ذٰلِكَ الْمَكَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَنْ سَائِرِ السَّادَةِ الْعَارِفِينَ وَالْأَئِمَّةِ الْوَاصِلِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين.

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ * سَـيِّدِنَا الْعَـلَـوِيِّ

صَلَوٰاتٌ مَعْ سَلٰامِ	لِلنَّبي خَيْرِ الْأَنَامِ	وَالْآلِ الْغُرِّ الْكِرَامِ	وَالصِّحَابِ بِالدَّوَامِ
رِضَاءُ رَبِّ الْأَنَامِ	عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْإِمَامِ	اَلْعَلَوِيِّ الْهُمَامِ	شَيْخُنَا عَالِي الْمَقَامِ
هٰذَا السَّيِّدُ الْمُعَلَّى	هٰذَا الَّذِي قَدْ تَجَلَّى	قُطْبًا مُنِيرًا وَجِلًّا	أَنْ يُوَفِّي بِالْكَلَامِ
هٰذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ	هٰذَا الصَّفِيُّ الْوَفِيُّ	سَيِّدُنَا النَّبَوِيُّ	تَاجُ الْأَصْفِيَا الْعِظَامِ
يَا رَئِيسَ الْعَارِفِينَا	يَا نَفِيسَ الْوَاصِلِينَا	كُنْ لَنَا حِصْنًا حَصِينَا	مِنْ مُوجِبَاتِ انْتِقَامِ
وَحِمًى مِنَ الْبَلَايَا	وَمِنْ حُلُولِ الرَّزَايَا	وَمِحْنَةٍ وَالرَّدَايَا	وَانْظُرْ بِعَيْنِ اهْتِمَامِ
فَأَنْتَ يَا ذَا الْعَلَاءِ	فِي مَقَامَاتِ الْهَنَاءِ	نِلْتَ أَعَالِي الثَّنَاءِ	بِحُبِّ بَارِي الْأَنَامِ
نَرْجُوكَ رَبَّ الْبَرَايَا	بِسِرِّ شَيْخِ الْمَزَايَا	فِي دَفْعِ شَرِّ الْقَضَايَا	وَنَيْلِ كُلِّ الْمَرَامِ
وَادْفَعْ دَوَاهِي الدُّهُورِ	وَارْدُدْ دَوَاعِي الْغُرُورِ	عَنَّا وَأَيْدِي الْفُجُورِ	وَارْحَمْ بِحُسْنِ الْخِتَامِ
رِضَاءُ رَبِّ الْبَرِيَّةِ	وَتَحَايَاهُ السَّنِيَّةْ	فِي الضُّحَى ثُمَّ الْعَشِيَّةْ	تَغْشَاكُمْ بِلَا انْفِصَامِ
صَلَاةُ اللهِ الْعَلِيِّ	مَعَ السَّلَامِ السَّمِيِّ	عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ	طٰهَ الرَّسُولِ التِّهَامِي
وَآلِهِ الطَّيِّبِينَا	وَصَحْبِهِ الْكَامِلِينَا	عِزًّا وَفَخْرًا مُبِينَا	تَتْرَى بِغَيْرِ انْصِرَامِ
عَفَا عَنِ الْمَادِحِينَا	وَالسُّمَّعِ الرَّاغِبِينَا	لِذَاكَ وَالْمُطْعِمِينَا	حُبًّا لَهُمْ بِاحْتِرَامِ

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ أَنَّ رَجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَلِأَحَدِهِمَا ابْنٌ فَذَهَبَ إِلَى بُسْتَانِ الْآخَرِ فَسَقَطَتْ عَلَى رَأْسِهِ حَبَّةُ نَارَجِيل فَمَاتَ فِي الْحَالِ فَذَهَبَ أَبُوهُ إِلَى الْحَاكِمِ وَقَالَ قَتَلَ وَلَدِي فُلَانٌ فَسَمِعَ الرَّجُلُ الْمُتَّهَمُ وَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَذَهَبَ إِلَى الشَّيْخِ وَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ كَيْ يُزِيلَ عَنْهُ الْأَوْجَالَ فَأَرْسَلَ الشَّيْخُ إِلَى الْمُشْتَكِي وَطَلَبَهُ فَامْتَنَعَ ثُمَّ أَتَاهُ ذَاتَ يَوْم فَلَمَّا رَآهُ الشَّيْخُ تَغَيَّرَ وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَقَالَ: الْحُكْمُ أَنْ يُقْتَلَ الْقَاتِلُ كَرَّرَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَعِنْدَ ذَلِكَ إِنْكَسَرَتِ الشَّجَرَةُ وَصْلَةً وَصْلَةً بِإِذْنِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا فَانْظُرْ لِكَرَامَةِ هَذَا السَّيِّدِ الْفَخِيمِ وَعُلُوِّ مَكَانَتِهِ،

وَمِنْهَا أَنَّ النَّصْرَانِيَّ جَهَّزَ بَعْضَ الْجُيُوشِ لِمُحَارَبَتِهِ فَعِنْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى قُرْبِ بَلَدِهِ سَقَطَ أَمِيرُهُمْ مَيْتًا وَرَجَعَ مَنْ بَقِيَ مِنْ مَخَافَتِهِ. وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا اشْتَكَى إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ ظَالِمٍ دَعَاهُ فَإِنِ امْتَنَعَ أَمَرَ بِضَرْبِ بُنْدُقٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَوَاهُ فَإِنَّهُ حَالاً يَذُوقُ مَرَارَةَ الْمَنُونِ بِقُدْرَةِ مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ.

وَكَانَتْ لَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ عَلِيَّةٌ وَأَحْوَالٌ سَنِيَّةٌ ظَهَرَتْ وَانْتَشَرَتْ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ وَبَلَغَتْ مَبْلَغًا يَخْرُجُ عَنِ الْحَصْرِ وَالتَّعْدَادِ كَيْفَ لَا وَقَدْ تَفَرَّعَ مِنْ شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَيَّاهُ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَوْفَى تَسْلِيمٍ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُفْلِحِينَ بِالْمَفَاخِرِ السَّرْمَدِيَّةِ مَا طَرِبَتْ مَسَامِعُ الْعَاشِقِينَ بِالشَّمَائِلِ الْمُحَمَّدِيَّةِ.

صَلىَّ اللهُ عَلىٰ مُحَمَّـد * صَلىَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

صَلِّ سَلِّمْ إلٰهِي عَلىَ الْمُصْطَفىٰ	مَعْ صِحَابٍ وَآلٍ وَمَنْ قَدْ هُدُوا
دُونَكُمْ مِدْحَـةَ الْمُجْتَبىٰ تُمْجَدُوا	وَاغْنَمُوا حُبَّ طٰه غَدًا تَسْعَدُوا
بَانَ مِنْ قَبْلِ أَصْلِ الْوَرَى مَجْدُهُ	سَـيِّدُ الْأَنْبِيَا بَلْ بِهِـمْ أَوْحَدُ
مَا بَرَى اللهُ لَوْلَاهُ خَلْقاً وَلَـمْ	يَبْدُ صُبْحًا وَفَجْرًا بِهِ نَشْـهَدُ
جَا بِتَوْرَاةِ مُوسَى صِفَـاتٌ لَهُ	صَارَ إِنْجِيلُ عِيسَى الثَّنَا يَسْرِدُ
مَا لِمَا نَالَـــهُ مَادِحٌ نَالَ مَنْ	ذَا لِإِحْصَاءِ رَمْلِ الثَّرَى يَرْصُدُ
اِسْتَعَارَتْ ظِبًا رِيحَ مِسْكٍ أَضَا	مِنْهُ شَـمْسٌ وَبَدْرٌ كَذَا فَرْقَدُ
وَاسْتَنَارَ الضُّحىٰ مِنْ ضِيَا وَجْهِهِ	لَا كَبَرْقٍ ثَنَايَاهُ بَلْ أَزْيَـدُ
لَوْ رَأَتْ مَنْ زُلَيْخَا دَعَتْ وَجْهَهُ	مُتْنَ مِنْ صَوْغِ حُسْنٍ بَدَا أَحْمَدُ
كَيْفَ نُثْنِي عَلَيْهِ إِذَا مَا الَّـذِي	جَلَّ مُثْنٍ غَدَا مَنْ لَهُ يَعْمَـدُ
لَا تَزَلْ سَيِّدِي شَافِعًـا لِي إِذَا	أُمَّتِ النَّارُ ذَا زَلَّـةٍ تَهْرُدُ
يَوْمَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ خَلِيلٌ وَنُو	حٌ دَعَوْا نَفْسِ يَا خَيْرَ مَنْ يُحْمَدُ
لَسْتَ إِذْ ذَاكَ تَنْسَىٰ عُبَيْدًا عَصَىٰ	زَلَّ مِنْ حَيْثُ لَا مِثْلُـهُ يُوجَدُ
لَيْسَ لِي مَنْ إِلَيْهِ التِّجَانِي سِوَىٰ	وَجْهِكَ الْعَالِي مَا خَابَ مَنْ يَقْصِدُ
صَلِّ سَلِّمْ إِلٰهِي عَلَيْـهِ وَآ	لٍ لَهُ مَا طُيُورٌ غَدَتْ تَغْـرِدُ

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ: أَنَّ جَمَاعَةً خَرَجُوا لِزِيَارَتِهِ، فَرَأَوْا فِرْقَةً مِنَ الظِّبَاءِ فَصَاحَ رَجُلٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُنَّ زِيَارَةَ الْغَوْثِ عَلَوِي فَلْيَخْرُجْ مَعَنَا إِلَى جَنَابِ حَضْرَتِهِ، فَخَرَجَ مِنْ تِلْكَ الظِّبَاءِ ظَبْيٌ كَبِيرٌ وَسَارَ مَعَهُمْ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى دَارِهِ بَرَكَ الظَّبْيُ تَحْتَهَا مُقَابِلاً لِوَجْهِهِ الشَّرِيفِ لِحَظِّ رُؤْيَتِهِ، وَطَلَعَ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْغَوْثِ فِي بَيْتِهِ، وَأَخْبَرُوهُ بِحَالِ الظَّبْيِ وَقِصَّتِهِ، فَتَبَسَّمَ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ الْعَزِيزَ وَنَفَعَنَا بِمَزِيدِ قَدْرِهِ وَرِفْعَتِهِ، وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلاً انْكَسَرَتْ بِهِ السَّفِينَةُ فَاسْتَغَاثَ بِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ لَزِمَهُ مِنْ صَدْرِهِ، وَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَحْرِ وَخَرَجَ إِلَى الْبَرِّ سَالِمًا بِفَضْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَبِرِّهِ، وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا حَصَلَ فِي الْبَلَدِ مَرَضٌ كَالطَّاعُونِ وَنَحْوِهِ يَأْتُونَهُ وَيَشْكُونَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو لَهُمْ مَوْلَاهُ الْكَرِيمَ، فَمِنْ حِينِهِ يَرْتَفِعُ ذَلِكَ بِإِذْنِ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ * سَيِّدِنَا الْعَلَوِيِّ

أَللّٰه أَللّٰه	مَا شَاءَ اللهُ	لَا قُوَّةَ	إِلَّا بِاللهِ
لَمَّا بَذْرًا	مَجْدٍ ظَهَرًا	نِلْنَا الْبُشْرَى	فَخْرًا فَخْرًا
كَنْزُ الْفُضَلَا	عِزُّ الْبُدَلَا	نَجْمُ النُّبَلَا	لَاحَ انْتَشَرًا
حَارَ عَدَاوَة	حَيْرَةَ سَاوَة	عَيْنُ سَخَاوَة	فَاضَ انْفَجَرًا

كَـم مِّنْ نِقْمَـةْ	رُدَّتْ نِعْمَـــةْ	بِضِيَا الظُّلْمَـــةْ	أَوْجَبَ شُكْـــرًا
اَحْسِنْ بِسَـــنَا	وَجْهِــهِ وَهَنَا	أَعْظِـــمْ بِثَنَا	يَعْلُـــو ذِكْـــرًا
جَا مَـــعْ مَنْ جَا	حَضْرَةَ مَنْجَـا	نَا ظَبْـيٌ جَــا	ثِيَـا أَنْتَظَـــرَا
عَالِـــي الْقَـــدْرِ	بِذُرَى الْفَخْـــرِ	فَرْدُ الدَّهْـــرِ	تَـــاجُ الْكُبَـــرَا
لُذْنَـــا بِحِمَـــا	شَيْـــخِ الْعُظَمَا	حِلاًّ حَرَمَـــــا	بَـــرًّا بَحْـــرَا
حَـــيٌّ وَحَيَّـــا	حَـــيٌّ هَنِيَّـــا	تَحْـــظَ بِرَيَّـــا	نَشْـــرِهِ عَطْرَا
بِـــــهِ يَا رَبِّي	ثَبِّـــتْ قَلْبِـــي	دِينَـــكَ حَسْبِي	وَاغْـــفِرْ وِزْرًا
مُـــنَّ بِجَنَّـــــا	تِـــكَ يَا حَنَّـــا	نُ اصْرِفْ عَنَّـــا	فَضْلاً سَقَـــرَا
مَوْلَـــى الْفَضْلِ	أَعْلِ بِنَسْـــــلِ	خَيْرِ الرُّسْـــلِ	طَـــهَ ادُّخِـــرَا
وَعَلَيْـــهِ إِلَـــ	ـــهِيَ صَلِّ وِلاَ	آلٍ وَعَلَـــــى	صَـــحْـــبٍ دُرَرًا
وَرِضَى الْمَوْلَى	عَمَّـــــنْ أَوْلَى	هُـــوَ لَهُ أَعْلَى	فَضْـــــلٍ كُبَرَا
عَفْـــوُ الْمُغْنِي	عَمَّنْ يُثْنِـــــي	عَفْوًا يُـــهْنِي	دَارَ الْأُخْـــرَى
وَعَنِ السُّمَّـــا	عِ بِمَنْ عَمَّـــا	رِفْـــدُهُ ثُمَّـــا	مَـــعْ مَنْ حَضَرَا

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مِنْ أَرْضِ مَلَيْبَار لِصَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى مَسْجِدِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَيَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ مُرِيدِهِ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ فَقِيهٍ ضَحْوَةَ النَّهَارِ وَهَذَا بَعْضُ كَمَالَاتِهِ الْعَالِيَاتِ وَقَطْرَةٌ

مِنْ بِحَارِ أَسْرَارِهِ الْغَالِيَاتِ وَانْتَقَلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمِ الْحَرَامِ سَنَةَ أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَسِتِّينَ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنَامِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَرَرَةِ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ * سَيِّدِنَا الْعَلَوِيِّ

إِلٰهِي يَا إِلٰهِي يَا إِلٰهِي	إِلٰهِي تَوْبَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ
تَوَسَّلْنَا إِلَى رَبِّ السَّمَاءِ	بِسِرِّ الشَّيْخِ شَيْخِ الْأَوْلِيَاءِ
أَبُو الْفَضْلِ الْوَلِي أَعْلَى مَقَامًا	وَأَقْوَى هِمَّةً مَوْلَى الْعَلَاءِ
حِمَى أَهْلِ الْأَرَاضِي الْحَضْرَمِيِّ	وَقُطْبُ الْأَوْلِيَا غَوْثُ الْوَلَاءِ
سُلَالَةُ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ طٰهٰ	رَئِيسُ الْوَاصِلِينَ الْأَصْفِيَاءِ
حَسِيبٌ سَيِّدٌ بَرٌّ حُسَيْنِي	وَزَيْنُ الْعَارِفِينَ الْأَتْقِيَاءِ
بِمَنْبَرِمٍ لَهُ حَرَمٌ شَرِيفٌ	شَهِيرٌ بِالْبَشَائِرِ وَالْعَطَاءِ
يُهَنِّي مَنْ أَتَاهُ بِنَيْلِ قَصْدٍ	وَمَطْلُوبٍ وَتَفْرِيجِ الْعَنَاءِ
حِمًى يَتَبَخْتَرُ الْإِسْلَامُ يُدْرَا	بِهِ كُلُّ الْمَصَائِبِ وَالْبَلَاءِ
هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ هُوَ الْمُعَلَّى	تَحَلَّى بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ
إِلٰهِي بَلِّغِ الْآمَالَ مِنَّا	بِهِ وَأَنِلْ رَجَانَا فِي رَخَاءِ

إِلٰهِي اغْفِرْ مَسَاوِينَا وَأَصْلِحْ ... سَرَائِرَنَا اهْدِنَا سُبُلَ الرِّضَاءِ
وَسَلِّمْنَا مِنَ الآفَـــاتِ طُرًّا ... وَمِنْ كُلِّ الْبَلِيَّةِ وَالْوَبَـــاءِ
وَمِنْ طَعْنٍ وَطَاعُونٍ وَمِمَّـــا ... نَخَافُ فَأَنْجِنَـــا رَبَّ الْبَرَاءِ
وَحُسْنَ الْخَتْمِ نَرْجُو ثُمَّ نَظْرًا ... لِوَجْهِكَ دَائِمًا دَارَ الْبَقَـــاءِ
صَلاَةٌ ثُمَّ تَسْلِيـــمٌ تَوَالَى ... عَلَى طٰهَ النَّبِي عَيْنِ الصَّفَاءِ
مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ الْهَاشِمِـــيِّ ... حَبِيبِ اللهِ خَيْرِ الأَنْبِيَـــاءِ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَـــابٍ كِرَامٍ ... وَكُلِّ التَّابِعِينَ بِـلاَ انْقِضَاءِ
وَعَفْوٌ عَنْ ذَوِي مَدْحٍ وَسَمْـعٍ ... مَعَ الْحُضَّارِ مَشْهَدَ ذَا الثَّنَاءِ
وَنَحْمَدُ رَبَّنَـا حَمْدًا يُوَافِـي ... نِدَاهُ عَلَى التَّمَامِ مَعَ ابْتِدَاءِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ، حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَه، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عِصْمَةً تَصُدُّنَا مِنِ اقْتِرَافِ السَّيِّئَاتِ وَرَحْمَةً مَاحِيَةً لِسَوَالِفِ الْخَطِيئَاتِ وَنِعْمَةً جَامِعَةً لِصُنُوفِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، اَللّٰهُمَّ انْظُرْ لَنَا وَلِجَمِيعِ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَاسْبِغْ عَلَيْنَا كُلَّ فَضِيلَةٍ وَنِعْمَةٍ وَاصْرِفْ عَنَّا كُلَّ بَلِيَّةٍ وَفِتْنَةٍ وَنِقْمَةٍ، اَللّٰهُمَّ أَزِلِ الْغِلَّ مِنْ قُلُوبِنَا وَوَفِّقْنَا لِتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ تَمْحُو ذُنُوبَنَا وَفَرِّجْ غَمَّنَا وَهُمُومَنَا، اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى دِينِكَ فِي حَيَاتِنَا وَعِنْدَ شُرْبِ كَأْسِ الْمَنِيَّةِ وَهَبْ لَنَا جَمِيعًا غَايَةَ الأَمَانِ وَالأَمْنِ وَالأُمْنِيَةِ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ سَيِّدُنَا وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الْفُقَرَاءُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ سَنَدُنَا

وَلَيْسَ الْمُعَوَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ ذُلَّنَا وَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَاجْعَلْ
رَغْبَتَنَا فِيمَا لَدَيْكَ، اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قُلُوبَنَا وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ أَبْدَانَنَا وَخَلِّصْ مِنَ
الْفِتَنِ أَسْرَارَنَا وَاشْغَلْ بِالْاِعْتِبَارِ أَفْكَارَنَا، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا سَلَفَ مِنْ أَوْزَارِنَا
وَاعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا، اَللّٰهُمَّ فَجُدْ عَلَيْنَا بِجَزِيلِ النَّعْمَاءِ وَأَسْعِفْنَا بِتَتَابُعِ
الْآلَاءِ وَعَافِنَا مِنْ نَوَالِ الْعَاهَاتِ وَالْبَلَاءِ وَنَجِّنَا مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ وَالْوَبَاءِ،
اَللّٰهُمَّ لَا تُمَكِّنِ الْأَعْدَاءَ لَا فِينَا وَلَا مِنَّا وَلَا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ
لِجَامِعِ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ وَوَالِدَيْهِ وَلِقَارِئِهَا وَسَامِعِهَا وَمَنْ كَانَ سَبَبًا لِإِجْرَاءِ هٰذَا الْخَيْرِ
وَأَنْفَقَ مِمَّا لَدَيْهِ وَأَقْرِبَاءِ جَمِيعِهِمْ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ، اَللّٰهُمَّ لَا تَرُدَّنَا مِنْ بِحَارِ فَضْلِكَ الَّتِي لَا سَاحِلَ لَهَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ
خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ الْوَاسِعَةِ مَحْرُومِينَ وَلَا مِنْ أَبْوَابِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ
مَطْرُودِينَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ،
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

പ്രസാധനം:

ദാറുൽ ഹുദാ ഇസ്‌ലാമിക് അക്കാദമി

ഹിദായ നഗർ, ചെമ്മാട്, തിരൂരങ്ങാടി

(പകർപ്പവകാശം പ്രസാധകർക്കു മാത്രം)